

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.4/2019/9
30 May 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة الموارد المائية
الدورة الثالثة عشرة
بيروت، 27-28 حزيران/يونيو 2019

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا في مجال الموارد المائية

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية التي عُقدت في عمان من 22 إلى 24 آذار/مارس 2017، سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة. ومن هذه الأنشطة إعداد المنشورات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية. والهدف منها مساعدة الدول الأعضاء في تطوير سياساتها المائية في مجالات عمل رئيسية ثلاثة هي: الإدارة المتكاملة للموارد المائية لدعم أهداف التنمية المستدامة؛ والتعاون الإقليمي في قضايا الموارد المائية العابرة للحدود واستخدام نهج ترابط المياه والطاقة والغذاء؛ والتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

وتتضمن هذه الوثيقة لمحة عن هذه الأنشطة، فتستعرضها من منظور الإنجازات المتوقعة ضمن الإطار الاستراتيجي للإسكوا. وتتوزع خدمات التعاون الفني والخدمات الاستشارية المقدمة منذ الدورة الأخيرة في مجموعتين: الدعم في مجال أمن المياه والطاقة والغذاء، والدعم للتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ولجنة الموارد المائية مدعوة إلى أخذ العلم بالأنشطة المذكورة وتقديم تعليقاتها عليها، واقتراحاتها لمجالات العمل المستقبلية.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1مقدمة
3	44-5 أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الموارد المائية
3	16-6 ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
6	21-17 باء- الإنجاز المتوقع (ب)
8	44-22 جيم- الإنجاز المتوقع (ج)
16	89-45 ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية
16	57-46 ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
20	69-58 باء- الإنجاز المتوقع (ب)
23	89-70 جيم- الإنجاز المتوقع (ج)
29	107-90 ثالثاً- في التعاون الفني والخدمات الاستشارية
29	95-91 ألف- الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء
30	107-96 باء- تغيير المناخ والحد من مخاطر الكوارث

مقدمة

- 1- تتولى شعبة سياسات التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة في الإطار الاستراتيجي للإسكوا.
- 2- ويهدف البرنامج الفرعي 1 لفترتي السنتين 2016-2017 و2018-2019 إلى تحقيق الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية بما يسهم في تحسين أمن المياه والطاقة والغذاء، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، وإدماج أهداف التنمية المستدامة في عمليات وضع السياسات الإقليمية والوطنية.
- 3- وتنفذ الأمانة التنفيذية للإسكوا، منذ الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية (عمّان، 22-24 آذار/مارس 2017)، مجموعة من الأنشطة، بعضها كان مقررًا لفترة السنتين 2016-2017 وبعضها لفترة السنتين 2018-2019. والهدف من تنفيذ هذه الأنشطة دعم تحقيق الإنجازات المتوقعة (أ) و(ب) و(ج) من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2016-2017، والإنجازات المتوقعة (أ) و(ب) و(ج) من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2018-2019، إضافة إلى خدمات التعاون الفني والخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا إلى الدول الأعضاء.
- 4- وشملت الأنشطة التي نُفِّذت إصدار المنشورات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال الموارد المائية وتغير المناخ لمساعدة الدول الأعضاء في تطوير سياساتها وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي. والهدف العام هو تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية في ضوء أهداف التنمية المستدامة؛ وزيادة التعاون الإقليمي من خلال معالجة قضايا المياه العابرة للحدود واستخدام نهج ترابط المياه والطاقة والغذاء؛ ووضع استجابات منسقة للتصدي لتحديات تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017 في مجال الموارد المائية

- 5- تُعرض في ما يلي الأنشطة الرئيسية التي نفذتها الإسكوا في مجال الموارد المائية منذ آذار/مارس 2017، وفقاً للإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2016-2017.

ألف- الإنجاز المتوقع (أ)

الدول الأعضاء تعمم أهداف التنمية المستدامة في الاستراتيجيات وخطط العمل المتعددة القطاعات المعنية بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، بما في ذلك أدوات القياس والرصد والتبليغ.

1- دراسات وتقارير

ورقة عمل عن إصلاح نُظُم الدعم المالي والاستدامة البيئية في المنطقة العربية
(E/ESCWA/SDPD/2017/Technical Paper.8)

- 6- تبحث الورقة في الدعم المالي للمياه وللطاقة في ظل الجهود التي تبذل للنهوض بالاستدامة البيئية في المنطقة العربية. وهي تشير إلى ضرورة إصلاح نُظُم الدعم المالي تدريجياً على نحو شفاف تشارك فيه جميع

الأطراف المعنية، واستكمال هذه العملية بتخطيط شامل للإصلاحات على المدى الطويل لا يستثني شبكات الأمان الاجتماعي وتدابير الحد من المخاطر. وأسهم مضمون الوثيقة في صياغة تقرير إعادة النظر في السياسة المالية في المنطقة العربية⁽¹⁾.

مياه الصرف الصحي: من منظور عربي
(E/ESCWA/SDPD/2017/Booklet.1)

7- أطلق الكتيب في مناسبة اليوم العالمي للمياه 2017، الذي تمحور في ذلك العام على موضوع مياه الصرف الصحي والتنمية المستدامة. ويستند الكتيب إلى الفصل المتعلق بالمنطقة العربية في تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية 2017، بعنوان المياه العادمة: مورد غير مُستغل، وهو يركّز على تزايد اعتبار مياه الصرف الصحي مورداً مائياً في البلدان العربية يساعدها على التصدي لندرة المياه.

2- اجتماعات وورش عمل

اجتماع فريق خبراء بشأن منهجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه
على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني
(عمّان، 22-23 آذار/مارس 2017)

8- شاركت الإسكوا في تنظيم اجتماع فريق الخبراء مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمرافق المياه لمتابعة المشاورات بشأن مؤشرات مبادرة MDG+ وكيفية ارتباطها بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وناقش المشاركون الخطوات المقبلة لرصد مؤشرات الهدف 6 في المنطقة العربية وإعداد التقارير ذات الصلة. وشارك في الاجتماع عدد من الشركاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية الذين يساهمون في مبادرة الرصد المتكاملة للهدف 6 فساعدوا في إثراء المناقشات ولا سيما من حيث سُبُل استفادة البلدان من الخبرة المكتسبة من تنفيذ مبادرة MDG+ لتنظيم رصد مقاصد ومؤشرات الهدف 6 وإعداد التقارير ذات الصلة عبر المؤسسات المعنية على مستوى البلد العاملة في مجالات إمدادات المياه، والصرف الصحي، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وندرة المياه، والتعاون في مجال المياه العابرة للحدود.

اليوم العالمي للمياه
(عمّان، 22 آذار/مارس 2017)

9- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع وزارة المياه والري في الأردن، وحكومة السويد، والجمعية العربية لمرافق المياه ومكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في القاهرة نشاطاً إقليمياً للاحتفال باليوم العالمي للمياه في عمّان في 22 آذار/مارس 2017. وتخلل الاحتفال إطلاقاً إقليمياً لتقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية 2017، بعنوان المياه العادمة: مورد غير مُستغل، وكتيب الإسكوا عن مياه الصرف الصحي: من منظور عربي. كما عُرضت في حلقة حوار الجهود المبذولة لتحسين معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، وضم فريق المتحاورين متكلمين من الكويت، والأردن، وجامعة الدول العربية، والجمعية العربية لمرافق المياه، والإسكوا، واليونسكو، وأدلى سفير السويد إلى الأردن بالبيان الافتتاحي.

10- وتولى البرنامج العالمي لتقييم المياه في اليونسكو، الذي يدعم الإصدار السنوي للتقرير، توجيه الأعمال التحضيرية للتقرير العالمي عن تنمية الموارد المائية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وأعدت الإسكوا الفصل المتعلق بالمنطقة العربية وركزت فيه على التحديات الرئيسية في جمع المياه العادمة ومعالجتها واستخدامها في المنطقة، والأرقام الناتجة في إطار مبادرة MDG+ بالاشتراك مع البلدان العربية، وجامعة الدولة العربية والجمعية العربية لمرافق المياه.

3- مساهمة فنية في المنتديات الإقليمية والعالمية والاجتماعات المشتركة بين الوكالات

أسبوع المياه العربي 2017 (البحر الميت وعمّان، 19-23 آذار/مارس 2017)

11- نظمت الإسكوا عدداً من الاجتماعات وشاركت في عدد آخر خلال أسبوع المياه العربي لعام 2017 الذي تنظمه الجمعية العربية لمرافق المياه كل سنتين. وقد نظمت الإسكوا مع الجمعية العربية لمرافق المياه والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي وجامعة الدول العربية دورة استثنائية لإطلاق النسخة العربية من تقرير عام 2016 لمبادرة MDG+ (البحر الميت، 21 آذار/مارس 2017). وتبادل المشاركون الدروس للاستفادة منها في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. وشدد ممثل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي على أهمية مبادرة MDG+ في تحسين التعاون بين بلدان المنطقة في مجال المياه. كما ركزت جهتا الاتصال الوطنيتان لمبادرة MDG+ في دولة فلسطين وتونس على أهمية التنسيق العابر للقطاعات بين الوزارات والمرافق المسؤولة عن إدارة الإمداد بالمياه والصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، وأهمية المشاركة في رصد الجهود المبذولة مع الجهات المسؤولة عن الإحصاءات الوطنية. وقد كان أيضاً للجمعية العربية لمرافق المياه وجامعة الدول العربية والإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مداخلات قيّمة. وشاركت الإسكوا في جلسات متنوعة تركّزت حول ندرة المياه، وتمكين المرأة في سياق ندرة المياه، والتنسيق في مشاريع المياه الإقليمية، وتغيّر المناخ، والإدارة الرشيدة للمياه.

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

12- شاركت الإسكوا في الاجتماع السابع والعشرين لكبار مديري البرامج للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الذي عُقد في ستوكهولم يومي 25 و26 آب/أغسطس 2017. وشارك في الاجتماع أعضاء وشركاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لمناقشة قضايا متعلقة بخطة عام 2030، والعمليات المشتركة بين الوكالات والحكومات ذات الصلة، والتقدم المحرز في رصد الهدف 6. وعرضت الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عمل فريق العمل المعني بتنسيق عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على المستوى الإقليمي، بما في ذلك جهود إنشاء آليات للتنسيق الإقليمي في شؤون المياه.

4- مشاريع ميدانية

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية

13- استمرت الإسكوا في تولي مهام الأمانة العامة للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية وإدارة منصتها على الإنترنت (<https://awarenet.info>). ودعمت الأفرقة العاملة في الشبكة وأشركت أعضاء منها في

عدّة أنشطة إقليمية، بما في ذلك دعم مشاركة عدة أعضاء في المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيّف معه في المنطقة العربية (بيروت، 26-28 أيلول/سبتمبر 2017). كما شاركت الإسكوا مع الشبكة في تنظيم دورة عن دور الوكالات التنظيمية لشؤون المياه في إدارة المياه بكفاءة خلال مؤتمر الخليج للمياه الثاني عشر لجمعية علوم وتقنية المياه (البحرين، 28-30 آذار/مارس 2017). وقدم أعضاء من الشبكة عروضاً عن أهمية الأطر التنظيمية للإدارة الرشيدة للمياه في المنطقة، بما في ذلك عروض قدمها ممثلاً دولة فلسطين والإمارات العربية المتحدة عن دور السلطات التنظيمية. كما عملت الشبكة على تيسير المشاورات بين الأعضاء والخبراء لاستكشاف فرص زيادة التعاون.

مبادرة MDG+

14- في آذار/مارس 2017 مدّدت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2018 فترة تنفيذ مشروع تطوير آلية إقليمية لتحسين رصد الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية وإعداد التقارير ذات الصلة في إطار مبادرة MDG+. وكان الهدف من مرحلة متابعة مبادرة MDG+ الاعتماد على الدروس المستفادة والتجارب المكتسبة والبيانات التي جمّعت خلال المبادرة في الأعمال التحضيرية والجهود الإقليمية الرامية إلى تحقيق خطة عام 2030، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه.

15- وأطلقت النسخة العربية من تقرير 2016 عن مبادرة MDG+ خلال أسبوع المياه العربي (البحر الميت، 21 آذار/مارس 2017). ونظمت الإسكوا مع الجمعية العربية لمراقف المياه وجامعة الدول العربية اجتماع فريق خبراء (عمّان، آذار/مارس 2017) للاستفادة من البيانات والدروس المستفادة من مبادرة MDG+ في الرصد وإعداد التقارير عن مؤشرات الهدف 6 في المنطقة العربية.

16- واضطلعت الإسكوا بدور الميسر لمشاركة فرق الرصد الوطنية لتنفيذ مبادرة MDG+ في ورشة العمل العالمية الأولى عن الرصد المتكامل للهدف 6 بشأن المياه والصرف الصحي (لاهاي، هولندا 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). وتشاركت في استضافة الاجتماع وزارة البنية التحتية وإدارة المياه في هولندا ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وقدمت الإسكوا مع الجمعية العربية لمراقف المياه عرضاً مشتركاً عن الربط بين المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في الإبلاغ عن الهدف 6، بيّنت فيه كيف يمكن استخدام الدروس المستفادة من مبادرة MDG+ في دعم رصد الهدف 6 وإعداد التقارير ذات الصلة. كما يسّرت الجهتان مناقشات فرق العمل التي ضمت الخبراء العرب الذين حضروا ورشة العمل، ومنهم ممثلون عن الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، ودولة فلسطين، والمغرب، وتونس، والمملكة العربية السعودية، واليمن.

باء- الإنجاز المتوقع (ب)

الدول الأعضاء تعتمد برامج وقرارات بشأن التعاون الإقليمي حول الموارد المائية المشتركة والاستدامة البيئية وشبكات الطاقة بهدف تحسين أمن الغذاء والمياه والطاقة.

1- اجتماعات وورش عمل

اجتماع فريق خبراء بشأن تحسين إدارة الموارد المائية المشتركة في إطار الاتفاقيات العالمية والإقليمية (القاهرة، 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)

17- نظمت الإسكوا الاجتماع(2) بالتعاون مع الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في جامعة الدول العربية. وحضره كبار المسؤولين من الوزارات المسؤولة عن إدارة المياه المشتركة في البلدان العربية والجهات المعنية. وأسهم الاجتماع في دعم الدول الأعضاء في قضايا التعاون العابر للحدود من أجل تنفيذ خطة عام 2030. وفي اليوم الأول من الاجتماع، ناقش المشاركون التحديات والفرص في التعاون العابر للحدود لتحقيق التنمية المستدامة في سياق شح المياه، والأطر القانونية القائمة في المنطقة العربية، بما في ذلك جمع البيانات للهدف 6-5 بشأن التعاون في مجال المياه العابرة للحدود. واقتصر اليوم الثاني من الاجتماع على المسؤولين الحكوميين ومنظمي الاجتماع لإفساح المجال أمام المناقشات بشأن إعداد المبادئ التوجيهية للتعاون في مجال المياه المشتركة بين البلدان العربية، وفقاً للقرار الذي اتخذته المجلس الوزاري العربي للمياه وطلب فيه إلى جامعة الدول العربية والإسكوا دعم تنظيم المشاورات بين البلدان العربية.

2- تقديم المساعدة إلى الهيئات الحكومية

الاجتماع الخامس عشر للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 2-4 تموز/يوليو 2017)

و

الدورة التاسعة للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 6 تموز/يوليو 2017)

18- قدمت الإسكوا إلى الاجتماع الخامس عشر للجنة الفنية العلمية الاستشارية تقريراً عن تنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري العربي للمياه. وأبلغت فيه عن مساهماتها في تنفيذ خطة عمل استراتيجية الأمن المائي للتنمية المستدامة 2010-2030 المتعلقة بمتابعة الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه، وتغيّر المناخ والموارد المائية المشتركة. وعرضت الإسكوا أيضاً أنشطة مشروعها عن أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية، الذي يُنفذ دعماً لمبادرة ترابط الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية.

19- واعتمد المجلس الوزاري العربي للمياه بعد ذلك في دورته التاسعة قراراً طلب فيه إلى الإسكوا التنسيق مع الجمعية العربية لمراقب المياه لدعم الأعمال التحضيرية الإقليمية للمنندى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يركز في عام 2018 على الهدف 6. وتضمن القرار إنشاء فريق عمل، عمدت الإسكوا إلى التنسيق والعمل معه لوضع خارطة طريق للأعمال التحضيرية للمنندى(3). ولهذه الغاية، نظمت الإسكوا

(2) www.unescwa.org/events/meeting-shared-water-resources-management-framework

(3) تضمن فريق العمل ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمجلس العربي للمياه، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا، والشبكة العربية للبيئة والتنمية، وتولت الإسكوا مهمة التنسيق بالتعاون مع الجمعية العربية لمراقب المياه.

اجتماعاً لفريق العمل مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمراقف المياه (القاهرة، 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017) لمناقشة مشروع خطة العمل والبناء عليه في إعداد المذكرة المفاهيمية التي ستقدم للنظر فيها في الدورة التالية للجنة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في كانون الثاني/يناير 2018. وتضمنت خارطة الطريق اقتراحاً بتنظيم مشاورات إقليمية بشأن المياه في آذار/مارس 2018 يسترشد بها المنتدى، وبالمساعدة في صياغة ورقة عمل عن المقصد 6.4 المتصل بندرة المياه. وطلب المجلس أيضاً إلى الإسكوا الاستمرار في تقديم الدعم في مجالات تغيير المناخ، والأمن الغذائي، وإدارة الموارد المائية المشتركة، بما في ذلك دعم مشاورات البلدان العربية بشأن إعداد مبادئ توجيهية للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية.

3- مشاريع ميدانية

تطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا في مجال الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة **(مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية)**

20- أنجز مشروع الترابط بين المياه والطاقة الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية في كانون الأول/ديسمبر 2017. وقد أصدرت الإسكوا في عام 2017 ثلاث وحدات تشغيلية ضمن المشروع تتعلق بكفاءة الموارد⁽⁴⁾، والطاقة المتجددة⁽⁵⁾، ونقل التكنولوجيا⁽⁶⁾. وشكلت الوحدات أساساً لورشتي العمل الثانية والثالثة اللتين نظمتها الإسكوا ضمن المشروع في بيروت يومي 11 و12 تموز/يوليو 2017 وفي عمان يومي 30 و31 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

21- واختتم المشروع بورشة عمل إقليمية⁽⁷⁾ عُقدت في بيروت في 11 و12 كانون الأول/ديسمبر 2017. واستعرضت في ورشة العمل الدروس المستفادة والتحديات والفرص المرتبطة بتفعيل الترابط بين المياه والطاقة على الصعيد الإقليمي. ودُعي أعضاء لجنة الموارد المائية ولجنة الطاقة في الإسكوا للمشاركة في هذا الاجتماع أو تعيين ممثلين عنهم. وعُرضت نتائج تحليل جدوى تقنية ومالية لثلاث مبادرات رائدة في الترابط بين المياه والطاقة على أساس معايير ائفق عليها في أول ورشة عمل عُقدت ضمن المشروع في تشرين الأول/أكتوبر 2016.

جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

الدول الأعضاء تضع سياسات واستراتيجيات وأطراً منسقة للتخفيف من أثر تغيير المناخ والتكيف معه، وبناء المنعة للحد من مخاطر الكوارث والتصدي للكوارث الطبيعية وتلك التي يسببها البشر.

(4) [E/ESCWA/SDPD/2016/TOOLKIT.1](#)

(5) [E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.2](#)

(6) [E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.3](#)

(7) www.unescwa.org/events/final-regional-policy-workshop-water-energy-nexus

1- دراسات وتقارير

التقرير العربي لتقييم تغيّر المناخ
(E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report)

22- أطلقت الإسكوا التقرير العربي لتقييم تغيّر المناخ⁽⁸⁾ مع عشرة شركاء منفيين ضمن المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)، وذلك خلال المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية (بيروت، 26-28 أيلول/سبتمبر 2017)⁽⁹⁾. ويعرض التقرير نتائج التقييم المتكامل الخاص بالمنطقة الذي أُجري في إطار مبادرة ريكار، وهي تتضمن إسقاطات المناخ الإقليمية وما يرتبط بها من توقعات هيدرولوجية لتقييم أثر تغيّر المناخ على موارد المياه العذبة في المنطقة حتى عام 2100. وأسهمت نتائج تقييم الأثر في إعداد تقييم متكامل لقابلية التأثر وتحديد المناطق الشديدة التأثر في خمسة قطاعات هي توفر المياه والنظم الإيكولوجية والزراعة والمستوطنات البشرية والسكان، وفي قطاعاتها الفرعية. ويعرض التقرير أيضاً نتائج أدلة عن الظواهر المناخية الشديدة ودراسات حالة ركزت على الجفاف والفيضانات والصحة والقطاع الزراعي. ويُستكمل التقرير بمرفق تقني⁽¹⁰⁾.

تقرير المياه والتنمية السابع
(E/ESCWA/SDPD/2017/3)

23- ينظر تقرير المياه والتنمية السابع الذي أصدرته الإسكوا عن تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية في الاختلافات في المصطلحات والمنهجيات التي يستخدمها العاملون في مجال التكيف مع تغيّر المناخ وفي مجال الحد من مخاطر الكوارث في محاولة للتقريب بين الممارسين. ويستند التقرير إلى نواتج مبادرة ريكار القائمة على النمذجة المناخية الإقليمية والدعم المقدم من خلال مبادرة ريكار لقواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. ويستعرض التقرير أيضاً الاستراتيجيات وخطط العمل العربية المتعلقة بتغيّر المناخ ومخاطر الكوارث الطبيعية، ليسهم في تدابير التكيف مع تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الإقليمي والوطني وفي المفاوضات بشأن تغيّر المناخ على الصعيد العالمي.

24- ويشجّع التقرير على إدماج نمذجة تغيّر المناخ في قواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث لتقييم شامل للمخاطر، استناداً إلى البيانات والتحليلات المتاحة في إطار مبادرة ريكار. ويتضمن التقرير توصية بإنشاء منصة علمية إقليمية تعالج في آن واحد التكيف والحد من مخاطر الكوارث، ويشدد على أهمية التحديد الواضح لأدوار ومسؤوليات المؤسسات الوطنية والجهات الوطنية في تقييم المخاطر وإدارتها وتنفيذ السياسات

(8) E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report

(9) جامعة الدول العربية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، والمعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

(10) E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report/Annex

-10-

والإجراءات الخاصة بالحد من مخاطر الكوارث والتكيف. ويؤكد التقرير الحاجة إلى الحصول على التمويل والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات.

2- اجتماعات وورش عمل

اجتماع فريق خبراء بشأن تنسيق عمليات التصدي لتغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية (بيروت، 19-20 كانون الأول/ديسمبر 2017)

25- نظمت الإسكوا ورشة العمل⁽¹¹⁾ بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للربط بين الممارسين في مجال تغيّر المناخ وفي مجال الحد من مخاطر الكوارث. وشارك خبراء عرب من القطاعين لتبادل الآراء ووجهات النظر. وقدمت الإسكوا والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) عروضاً عن نتائج مبادرة ريكار، وسلّط مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الضوء على عمله على قواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث، بما في ذلك التقرير التقني بعنوان بيانات خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحدّ من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية.

3- تقديم المساعدة إلى الهيئات الحكومية

اجتماع اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (القاهرة، 24-26 نيسان/أبريل 2017)

26- عرضت الإسكوا تقريراً عن التقدم المحرز في خدمات الأرصاد الجوية والنمذجة التي تقدمها مبادرة ريكار، والتقدم في إنشاء المنتدى العربي لتوقعات المناخ والمركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ.

4- مساهمة فنية في المنديات الإقليمية والعالمية والاجتماعات المشتركة بين الوكالات

الأسبوع العالمي للمياه (ستوكهولم، 30 آب/أغسطس 2017)

27- نظمت الإسكوا نشاطاً جانبياً مشتركاً مع مركز أكساد والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمركز الدولي للزراعة الملحية، والوكالة السويدية للتنمية الدولية في الأسبوع العالمي للمياه لعام 2017 عن التكيف مع تغيّر المناخ: التقييم وقابلية التأثير وإجراءات العمل. وقدمت الإسكوا عرضين، ركزت في أحدهما على الانتقال من تقييم تغيّر المناخ إلى التكيف معه في المنطقة العربية، وفي الآخر على بناء قدرات المفاوضين العرب بشأن تغيّر المناخ.

(11) <https://www.unescwa.org/events/meeting-responses-climate-change-disaster-risk-reduction>

اجتماع التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
(القاهرة، 23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2017)

28- شاركت الإسكوا في اجتماع تنسيق قطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ركّز في عام 2017 على المياه. وخلص الاجتماع إلى توصية بزيادة العمل لرصد وقياس عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، وفقاً للمقصد 6.5. وأوصى المشاركون أيضاً بإنشاء فريق عمل معني بالمياه في إطار آلية التنسيق الإقليمي في المنطقة العربية، وكلفوا الإسكوا بالتنسيق مع جامعة الدول العربية لصياغة اختصاصات الفريق وتعميمها للتعليق عليها. كما وضعوا قائمة بمجالات التعاون الممكن بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مجالات تغيير المناخ، والربط بين المياه والطاقة والغذاء، وأهداف التنمية المستدامة، وندرة المياه. وقدم مقترح فريق العمل المعني بالمياه إلى آلية التنسيق الإقليمي التي وافقت عليه على أساس الصيغة النهائية للاختصاصات في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ
(بون، ألمانيا، 6-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)

29- شاركت الإسكوا في أربعة أنشطة جانبية خلال المؤتمر. وتعاونت مع المعهد الوطني للبحث الزراعي في المغرب والهيئة العامة للأرصاد الجوية في السودان في نشاط جانبي بشأن دور خدمات المناخ في دعم إدارة مخاطر تغيير المناخ المتصلة بالجفاف، ولا سيما في الزراعة (9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). وسلط هذا الحدث الضوء على دور خدمات الأرصاد الجوية الوطنية في المنطقتين الأفريقية والعربية في تعزيز إدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ وإنشاء نظام إنذار مبكر بالجفاف. وقدمت الإسكوا عرضاً عن نتائج مبادرة ريكار ركزت فيه على أدلة الظواهر المناخية الشديدة وكيف يمكن أن يُسترشد بها في نُظم الإنذار المبكر لإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ والحد من مخاطر الكوارث.

30- ونظمت الإسكوا أيضاً نشاطاً جانبياً بشأن تعميم مراعاة تغيير المناخ في السياسات الإقليمية والوطنية في المنطقة العربية (10 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية واليونيسكو ومجموعة المفاوضين العرب بشأن قضايا المناخ. وتخلل الحدث عروض عن نتائج مبادرة ريكار، وخدمات بناء القدرات المقدمة للمفاوضين العرب، والتجارب الناجحة من المنطقة العربية في الوصول إلى الصندوق الأخضر للمناخ، وأهم التطورات في المفاوضات القائمة بشأن المناخ.

31- وشاركت الإسكوا في حلقة حوار خلال نشاط جانبي نظّمته الحكومة العراقية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية (15 تشرين الثاني/نوفمبر 2017) بشأن قابلية التأثر بتغيير المناخ في المنطقة العربية. واستعرضت الإسكوا تجربتها في الاستفادة من النتائج العلمية المستمدة من مبادرة ريكار والاسترشاد بها في الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالتكيف مع تغيير المناخ.

32- ونظمت الإسكوا، بالتعاون مع اللجان الإقليمية الأربع الأخرى التابعة للأمم المتحدة، نشاطاً مشتركاً رفيع المستوى بشأن المساهمات المحددة وطنياً (16 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). وناقش المشاركون الدور الذي يمكن أن تؤديه اللجان الإقليمية في زيادة العمل في مجال المناخ. وكان للإسكوا مداخلتة عن الأولويات العربية في مجال تغيير المناخ، ونتائج التقييم، وخطط تعزيز المشاركة في الأنشطة المرتبطة بتغيير المناخ في المنطقة.

المنتدى العربي الرابع للمياه
(القاهرة، 26-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)

33- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع المركز القومي لبحوث المياه في مصر نشاطاً جانبياً عن تغيُّر المناخ والمياه: الآثار وتدابير التكيف. واستعرضت في الاجتماع النتائج والدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من تنفيذ مبادرة ريكار، والاستراتيجيات والتدابير الوطنية للتكيف مع تغيُّر المناخ التي وضعتها مصر في سعيها لتحقيق خطة عام 2030. كما شاركت الإسكوا في جلسة نظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن أهداف التنمية المستدامة وقاعدة المعارف الإقليمية التي ستضم المركز الإقليمي للمعارف، وفي حلقة حوار للبنك الدولي عن أمن المياه في المنطقة.

5- مشاريع ميدانية

مبادرة ريكار

34- نظمت الإسكوا المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تقييم تغيُّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية، الذي استضافته المنظمات المُنفذة لمبادرة ريكار (11 منظمة) في بيروت من 26 إلى 28 أيلول/سبتمبر 2017. واختتم المؤتمر المرحلة الرئيسية للمشروع الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لدعم مبادرة ريكار، وكان بمثابة الاجتماع الختامي للمشروع الذي تقوده الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بشأن التكيف مع تغيُّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأطلق في الاجتماع التقرير العربي لتقييم تغيُّر المناخ وسلسلة منشورات مبادرة ريكار المرتبطة به، ودليل تدريبي عن التكيف مع تغيُّر المناخ عن طريق تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية.

35- وحضر المؤتمر أكثر من 250 خبيراً من الوزارات المعنية في البلدان العربية ومنظمات إقليمية ودولية. وتخلله بيانات ومداخلات وزارية عن تغيُّر المناخ من خمسة وزراء مسؤولين عن شؤون المياه والبيئة من مصر، والعراق، ولبنان، ودولة فلسطين، وتونس. ومن العروض ما تمحور حول نتائج مبادرة ريكار واستنتاجات من دراسات حالة عن الظواهر المناخية الشديدة وقطاعي الزراعة والصحة. كما عُرضت نتائج التقييم المتكامل لقابلية التأثير في قطاعات مختلفة منها المياه والزراعة والنظم الإيكولوجية والمستوطنات البشرية والسكان، استندت إلى نتائج مبادرة ريكار. وعُرض في المؤتمر العمل على التكيف مع تغيُّر المناخ في إطار مشروع التكيف مع تغيُّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

سلسلة منشورات ريكار

36- أطلقت خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تقييم تغيُّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية (بيروت 26-28 أيلول/سبتمبر 2017)، سلسلة منشورات مبادرة ريكار، وصدرت بعدها بفترة وجيزة منشورات إضافية. وتولت الإسكوا تنسيق هذه السلسلة، وشاركت في صياغة عددٍ من المنشورات، وأتمت تحرير وتصميم جميع المنشورات، بما فيها التي أعدها شركاء آخرون ضمن المبادرة. وتتضمن سلسلة المنشورات حالياً تقريرين رئيسيين وموجزاً تنفيذياً، ومذكرتين فنيّتين، ودليلاً تدريبياً، وستة تقارير فنية، وكتيّباً، جميعها متاحة على موقع <http://www.ricar.org> وهي:

- ESCWA and others, *Arab Climate Assessment Report: Main Report* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report)
- ESCWA and others, *Arab Climate Assessment Report: Technical Annex* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report/Annex)
- ESCWA and others, *Arab Climate Assessment Report: Executive Summary* (Beirut, 2018)
- Swedish Meteorological and Hydrological Institute, *Regional Climate Modelling And Regional Hydrological Modelling Applications in the Arab Region* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalNote.1)
- ESCWA, ACSAD and GIZ, *Integrated Vulnerability Assessment: Arab Regional Application* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalNote.2)
- ACSAD, GIZ and ESCWA, *Training Manual on the Integrated Vulnerability Assessment Methodology* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Manual)
- United Nations University Institute for Water, Environment and Health, *Climate Change Impacts on Health in the Arab Region: a Case Study on Neglected Tropical Diseases* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.1)
- FAO, GIZ and ACSAD, *Climate Change and Adaptation Solutions for the Green Sectors in the Arab Region* (2017)
- United Nations Office for Disaster Risk Reduction, *Disaster Loss Data and Linkage to Climate Change Impacts for the Arab Region* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.3)
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، *اتجاهات تغيّر المناخ في المنطقة العربية وأثرها على الموارد المائية (2017)*
- ACSAD and ESCWA, *Impact of Climate Change on Extreme Events in Selected Basins in the Arab Region* (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.5)
- ESCWA and others, *Arab Climate Change Assessment Report: Snapshot of Key Findings* (Beirut, 2017)

الاجتماع الأول للمنتدى العربي لتوقعات المناخ
(بيروت، 29 أيلول/سبتمبر 2017)

37- عقدت اللجنة التقنية والعلمية للمنتدى العربي لتوقعات المناخ اجتماعها الأول في بيت الأمم المتحدة في بيروت يوم 29 أيلول/سبتمبر 2017. وضم الاجتماع ممثلين عن مؤسسات الأرصاد الجوية العربية ناقشوا إنشاء فرقة عمل تقنية مؤقتة تقودها مصر وتضم أعضاء من المغرب، وعمان، والمملكة العربية السعودية، وتونس. واتفقت فرقة العمل على إعداد اختصاصات فريق الإدارة للمنتدى العربي لتوقعات المناخ. وطلب المشاركون في الاجتماع من الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقديم الدعم إلى المنتدى، على مثال الدعم المقدم للمنتديات الإقليمية الأخرى.

المركز الإقليمي للمعارف

38- تتولى الإسكوا مع مركز أكساد إدارة المركز الإقليمي للمعارف منذ عام 2014. واعتمد المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته التاسعة (القاهرة، 6 تموز/يوليو 2017)، القرار 2 من البند 1 لإضفاء طابع رسمي على اختصاصات مركز المعرفة الإقليمي وبنيته المؤسسية على النحو التالي "اعتبار أن مركز ريكار الإقليمي للمعارف (RICCAR Regional Knowledge Hub - RKH) هو مركز الموارد المكلف بجمع ونشر المعلومات المتعلقة بتغيّر المناخ والمياه في المنطقة العربية. والتأكيد على أن اللجنة الاستشارية الفنية والعلمية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه ستقوم بدور مجلس الإدارة للمركز. وفي هذا الصدد، ستقدم الأمانة المشتركة المؤلفة من مركز أكساد والإسكوا تقارير منتظمة عن أعمال المركز، مع الدعم الفني من منظمة الأغذية والزراعة لبوابة البيانات". وتقدم الإسكوا بموجب هذا القرار تقارير إلى لجنة الموارد المائية في كل دورة عن المساعدة الفنية والبيانات التي يقدمها المركز الإقليمي للمعارف للبلدان العربية. وواصلت تطوير واجهة المركز على الإنترنت في عام 2017 بفضل دعم مالي من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي/مشروع التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط، ومشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لدعم مبادرة ريكار.

تطوير قدرات البلدان العربية للتكيّف مع تغيّر المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية (مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية)

39- أطلق دليل تدريب لتطوير قدرات البلدان العربية للتكيّف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية رسمياً خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيّف معه في المنطقة العربية. وقد وُضع الدليل في إطار المشروع المذكور الذي استُكمل في كانون الأول/ديسمبر 2016. ويتكوّن الدليل من خمس وحدات مستقلة أعدها الشركاء الرئيسيون وأصدرتها الإسكوا في صيغتها النهائية، وهي عن الزراعة (مركز أكساد/الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)، والبيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، والصحة (منظمة الصحة العالمية/مركز أنشطة الصحة البيئية)، والمستوطنات البشرية (الجمعية العربية لمرافق المياه)، والتنمية الاقتصادية (الإسكوا). وأعدت الإسكوا أيضاً فصلاً تمهيدياً للدليل وكتيباً⁽¹²⁾. وجميع هذه المواد متاحة على موقع مبادرة ريكار (<http://riccar.org/adaptation-0>).

مشروع التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

40- تولت قيادة المشروع الميداني للتكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومولته الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ونُفذ بالشراكة مع جامعة الدول العربية، ومركز أكساد، والإسكوا. وقد انتهى الاتفاق بين الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والإسكوا في 31 كانون الأول/ديسمبر 2017، وانتهى الجزء الذي تتعاون فيه الوكالة الألمانية مع جامعة الدول العربية في 30 حزيران/يونيو 2018. وبناءً على طلب من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، صارت صفحة موقع المركز الإقليمي للمعارف المخصصة للتكيّف مستودعاً لجميع منشورات المشروع.

41- وأسهم التعاون بين الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والإسكوا لتنفيذ المشروع في دعم مبادرة "ريكار" ومشروع لتطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية. وفيما يتعلق بمبادرة ريكار، تضمن العمل دعم وضع منهجية لتقييم قابلية التأثر وإعداد دليل تدريبي بشأن منهجية التقييم المتكامل لقابلية التأثر صدر لأول مرة في عام 2015، ثم جرى تحديثه ضمن سلسلة منشورات ريكار في عام 2017⁽¹³⁾. ويتضمن الدليل إرشادات تدريجية لإجراء تقييم متكامل لقابلية التأثر يستند إلى نواتج النمذجة المناخية والهيدرولوجية في المنطقة، فضلاً عن مؤشرات عن مدى التأثر والقدرة على التكيف حسب القطاع لتحديد المناطق الشديدة التأثر باستخدام الأدوات الجغرافية المكانية والإحصائية. واسترشد بالمشروع في المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية.

42- وقدمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي عبر مشروع التكيف مع تغيير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدعم المالي والتقني لإعداد التقرير الفني لريكار بشأن تغيير المناخ وحلول التكيف في القطاعات الخضراء في المنطقة العربية، وقد تولي قيادة الإعداد مركز أكساد ومنظمة الأغذية والزراعة، في حين وضعت الإسكوا في صيغته النهائية. ويستند التقرير إلى التوقعات والمناطق الشديدة التأثر ومجموعات البيانات في مبادرة ريكار ونموذج AquaCrop لدراسة أثر تغيير المناخ على الإنتاجية الزراعية. وقدمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي عبر المشروع مع مركز أكساد والإسكوا الدعم إلى وزارة الزراعة في لبنان في إعداد دراسة حالة بشأن تطبيق التقييم المتكامل لقابلية التأثر في القطاع الزراعي اللبناني، استناداً إلى منهجية القطاع الأخضر. ونظمت في إطار هذا الدعم مشاورات وطنية بشأن مشروع التقرير (بيروت، حزيران/يونيو 2017) ودعم الوزارة في عرض نتائج التقرير في المؤتمر العربي الثالث للمياه (الكويت، 3 أيار/مايو 2018). ونُشر دراسة الحالة باعتبارها تقريراً فنياً ضمن مبادرة ريكار. وشكلت المنهجية التي تم اختبارها وتطبيقها في دراسة الحالة أساساً للعمل على تطوير دراسات حالة وطنية محددة المحاصيل في مشروع ميداني تموّله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي وتنفذه الإسكوا بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومركز أكساد بشأن أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية.

43- وبسبب التكيف مع تغيير المناخ، كانت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي عبر مشروع التكيف مع تغيير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد أعدت في عام 2014 خطوطاً توجيهية لتحسين الاستثمارات في مجال المياه من المخاطر المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فاسترشدت بها الإسكوا لإعداد الفصل التمهيدي ووحدة التنمية الاقتصادية في دليل التدريب في مجال التكيف مع تغيير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وجرى التعاون في اجتماعات الربط بين القطاعات ضمن مجموعة الأنشطة المنفذة.

44- وأتمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي آخر بعثة تقييم لمشروع التكيف مع تغيير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر 2017. ويورد التقييم النهائي: التقرير الموجز للوكالة الألمانية للتعاون الدولي، أن أبرز أثر للمشروع هو ثروة البيانات (مثل البيانات المخزنة على السحابة الحاسوبية) والمعلومات التي توفرت لإعداد التقرير العربي لتقييم تغيير المناخ... وأن البعثة تلحظ أهمية تعاون الإسكوا الذي لولاه لما كان من الممكن استكمال التقرير العربي لتقييم تغيير المناخ. فإعداد تقرير شامل كهذا لم

يكن من الممكن تحقيقه لولا التعاون مع الإسكوا ومركز أكساد ومنظمة الأغذية والزراعة في إطار مبادرة ريكار التي استفادت من الدعم الكبير المقدم من الوكالة السويدية للتنمية الدولية.

ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية

45- فيما يلي عرض لأهم الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في مجال المياه وتغيّر المناخ لتحقيق الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 في فترة السنتين 2018-2019.

ألف- الإنجاز المتوقع (أ)

تحسين مواعمة الخطط الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة من خلال تطبيق نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء.

1- دراسات وتقارير

نحو تحقيق الأمن المائي في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2019/2)

46- يتضمّن التقرير إطاراً مفاهيمياً لتحقيق الأمن المائي في المنطقة. وهو ينظر في الظروف الإقليمية للإجهاد المائي وشح المياه والموارد المائية المشتركة وتغيّر المناخ، التي تعوق جميعها تحقيق الأمن المائي، وذلك من خلال منظور التنمية المستدامة، باعتبار المياه أساسية للتقدم في كل بعدٍ من أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. ويقترن ذلك بنهج قائم على حقوق الإنسان لدراسة تداعيات الأمن المائي على المستويات كافة، بما في ذلك على المجتمع المحلي والأسرة، لضمان أن يركز الأمن المائي على جهود لا تستثني أحداً. ويتحقق ذلك في بيئة مواتية تستند إلى مجموعة من وسائل التنفيذ. وتقوم وسائل التنفيذ على الترابط بين الحوكمة، والتعاون الإقليمي، والتمويل والاستثمار، وتطوير البحوث والتكنولوجيا، والقدرة على الصمود، وبناء القدرات اللازمة لتحقيق الأمن المائي.

47- ويوصي التقرير بنهج يركز على الإنسان ويقوم على المشاركة وعلى صون حقوق الإنسان في إطار الأمن المائي، ويؤكد على أهمية السياقات المحلية، وتوافر الموارد المائية، والخصائص الإقليمية في السعي إلى تحقيق الأمن المائي، ولا سيما ندرة المياه والاعتماد على الموارد المائية المشتركة. ويوصي بإيلاء الأمن المائي أولوية في التخطيط الإنمائي وبعتماد نهج متكاملة لتشجيع اتساق السياسات عبر القطاعات التي تعتمد على المياه على الصعيدين الوطني والإقليمي، وفي ضوء التحديات الناجمة عن تغيّر المناخ. ويركز التقرير على الدور المحوري للمرأة في تحقيق الأمن المائي على جميع المستويات، وعلى أهمية بناء القدرات في البحث والتطوير والابتكار في قطاع المياه في المنطقة. ويمكن دعم هذه الجهود بتسهيل الحصول على التمويل وتحسين الشفافية والمساءلة لتهيئة بيئة مواتية وفعالة.

ورقة عمل عن الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية: تقرير إقليمي بشأن المؤشر 6.5.1 عن تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية (E/ESCWA/SDPD/2019/WP.2)

48- دعمت الإسكوا إعداد ورقة العمل هذه وتولت تنسيقها بالتعاون مع مركز المياه والبيئة التابع لبرنامج الشراكة بين الأمم المتحدة للبيئة وشركة DHI (UNEP-DHI)، تمهيداً لإعداد التقرير العالمي بشأن الهدف 6.5.1. ويُستعرض في ورقة العمل التقدم الذي أحرزته المنطقة نحو تنفيذ الهدف 6.5.1 لتعزيز الحوار وتبادل الآراء بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة. وجرت مشاورات بشأن النتائج التي خلصت إليها ورقة العمل مع حكومات عربية وأعضاء من الفريق العامل المعني بالإدارة المتكاملة للموارد المائية في الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية. وسيصدر التقرير النهائي بعد المشاورات مع الدول الأعضاء.

تقرير المياه والتنمية الثامن
(قيد الإعداد)

49- سيصدر العدد الثامن من تقرير المياه والتنمية في عام 2019. وتتنظر هذه الدراسة في رصد وتنفيذ مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه التي يمكن أن تعزز الأمن المائي في المنطقة العربية. وسيقدم التقرير أيضاً نُهجاً مبتكرة للتعامل مع ندرة المياه على الصعيدين الإقليمي والوطني عن طريق دمج أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها في خطط العمل الإقليمية والاستراتيجيات الوطنية للموارد المائية، وأيضاً عن طريق إنشاء البنى المؤسسية اللازمة لتحقيق هذا الدمج.

2- اجتماعات وورش عمل

الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018
(بيروت، 28-29 آذار/مارس 2018)

و

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018
(بيروت، 24-26 نيسان/أبريل 2018)

50- نظمت الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً تحضيرياً إقليمياً عن قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2018⁽¹⁴⁾، وذلك بالتعاون مع أعضاء من الفريق العامل للمنتدى السياسي الرفيع المستوى⁽¹⁵⁾، الذي أنشئ بموجب قرار المجلس الوزاري العربي للمياه الصادر في حزيران/يونيو 2017. وأسهم الاجتماع في توحيد الآراء والأولويات الإقليمية بشأن القضايا المتصلة بالمياه التي تواجهها المنطقة العربية، وقد نُظّم كجزء من خطة عمل مشتركة وافق عليها المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه في كانون الثاني/يناير 2018.

(14) www.unescwa.org/events/arab-preparatory-meeting-water-issues-2018

(15) يتألف الفريق العامل من ممثلين عن جامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والجمعية العربية لمراقب المياه، والشبكة العربية للبيئة والتنمية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمجلس العربي، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للمياه، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

51- وحضر الاجتماع التحضيري كبار الممثلين من البلدان العربية والمنظمات الإقليمية والوطنية، ومنظمات المجتمع المدني. ووُجّهت دعوة إلى جميع أعضاء لجنة الموارد المائية في الإسكوا وإلى عددٍ من أعضاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية للمشاركة في المنتدى. وخلال الاجتماع، عرض ممثلون من مصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، ودولة فلسطين، وهي من البلدان العربية الثمانية الملتزمة بتقديم استعراضاتها الوطنية الطوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليو 2018، تجاربها الوطنية في رصد الهدف 6 وإعداد التقارير ذات الصلة. وعرضت منظمة الأغذية والزراعة ورقة عمل عن منهجية مقترحة للمؤشر 6.4.3 لقياس ورصد جهود خفض عدد السكان الذين يعانون من ندرة المياه إلى النصف، حسب المقصد 6.4 المتعلق بندرة المياه. وخلص الاجتماع إلى وثيقة ختامية مشتركة بناءً على المشاورات التي سبقت الاجتماع التحضيري وتخللته.

52- وعُرضت الوثيقة الختامية للمناقشة في جلسة استثنائية تركّزت حول الهدف 6 في المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018 (بيروت، 24-26 نيسان/أبريل 2018)، وقد شارك في تنظيمه جميع أعضاء الفريق العامل للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وقدمت الإسكوا الوثيقة الختامية إلى المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته العاشرة (الكويت، 2 أيار/مايو 2018) ووافق عليها. واسترشد بالوثيقة في المدخلات الإقليمية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى (نيويورك، 9-18 تموز/يوليو 2018).

ندوة عن المرأة والأمن المائي لبناء السلام في المنطقة العربية (بيروت، 9-10 أيار/مايو 2018)

53- نظمت الندوة⁽¹⁶⁾ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالشراكة مع الإسكوا ومركز أبحاث المياه في المحيط الهادئ التابع لجامعة سايمون فريزر في كندا. وأتاح الاجتماع تبادل خبرات من الأردن ولبنان ودولة فلسطين والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن بشأن سُبل تعزيز التكامل بين البرامج والسياسات المتعلقة بالمرأة والأمن المائي على المستويات المحلي والوطني والإقليمي، لدعم الجهود الرامية إلى تحسين مساهمة المرأة في بناء السلام في قطاع المياه. وأعد على أساس نتائج الاجتماع موجز سياسات مشترك بشأن المرأة والأمن المائي وبناء السلام في المنطقة.

مشاورات إقليمية بشأن تغيير المناخ للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019)

و

المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2019 (بيروت، 9-11 نيسان/أبريل 2019)

54- بما أنّ الهدف 13 بشأن تغيير المناخ من الأهداف الستة التي يركز عليها المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019، أُجريت مشاورات إقليمية عن تغيير المناخ للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع

المستوى لعام 2019⁽¹⁷⁾ بالشراكة مع جامعة الدول العربية لتوحيد وجهات النظر الإقليمية بشأن قضايا تغيّر المناخ والأولويات المرتبطة بها في المنطقة. وشارك في المشاورات أكثر من 120 ممثلاً من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والوطنية، والمؤسسات العلمية، والمجتمع المدني ومجموعات الشباب، بما في ذلك أعضاء من لجنة الموارد المائية ولجنة الطاقة في الإسكوا. واستناداً إلى المشاورات الإلكترونية التي سبقت الاجتماع ومناقشات الفريق العامل خلال الاجتماع، أعدت وثيقة ختامية مشتركة بشأن الأولويات الإقليمية المتصلة بآثار تغيّر المناخ، والترابط في السياسات، ونقل التكنولوجيا، وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، وبناء القدرات. ونُظّم نشاطاً خاص في اليوم العالمي للمياه بالتعاون مع اليونسكو لإطلاق تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2019 بالتركيز على ألا يُترك أحد من دون مياه، ولتوزيع مواد ترويجية أعدتها الإسكوا حول هذا الموضوع. وتضمن الحدث معرضاً تفاعلياً عن عمل الإسكوا في مجالات تغيّر المناخ والمياه.

55- وقُدّمت الوثيقة الختامية في صيغتها النهائية إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2019، كمرفق بتقرير اجتماع المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي يُسترشد به في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019. وعُقدت في المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2019 جلسة متخصصة عن الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: "النهوض بالعمل المناخي في المنطقة العربية" استندت إلى نتائج الوثيقة الختامية، وأتاحت حواراً مفتوحاً بشأن تغيّر المناخ والقدرة على الصمود والفئات المعرضة للمخاطر، بما في ذلك البلدان التي تشهد نزاعات. ونظمت الجلسة الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، واليونسكو، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وحكومة السويد. ويمكن الاطلاع على الجلسة على الرابط التالي: www.youtube.com/watch?v=bJ46EDKvUOI&feature=youtu.be.

3- مشاريع ميدانية

الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية

56- استعانت الإسكوا في كانون الثاني/يناير 2019 بخبير في إدارة المواقع الإلكترونية لتحديث موقع الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، وكفالة تجديد اسم نطاق الإنترنت للشبكة (<https://awarenet.info>). وأسهم تحليل قياسات النشاط على الموقع في تحسين وظائفه.

57- وأنشئ في عام 2018 فريقاً عاملاً في الشبكة معني بالمؤشر 6.5.1 لدعم استعراض ورقة العمل المُعدّة بشأن تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وأُعرب نحو 40 عضواً في الشبكة عن اهتمامه بالانضمام إلى الفريق العامل عبر المنصة الإلكترونية.

باء- الإنجاز المتوقع (ب)

الدول الأعضاء تعزز المسارات الإقليمية ودون الإقليمية دعماً للاتفاقات والاستراتيجيات والمعايير المتعلقة بالمياه والطاقة والغذاء والبيئة.

1- دراسات وتقارير

لمحة عن إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية من أجل توجيه التقدم المحرز نحو هدف التنمية

المستدامة 5-6

(E/ESCWA/SDPD/2017/Technical paper.13)

58- تدعو الوثيقة إلى وضع مبادئ توجيهية للتعاون في مجال الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وهي تستعرض القوانين الدولية الرئيسية المتعلقة باستخدام الموارد المائية المشتركة، وتقيم إمكانية تطبيقها في المنطقة العربية. وتؤكد على أهمية وجود آلية فعالة للتعاون لتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالموارد المائية المشتركة. و صدر التقرير باللغة الإنكليزية في كانون الثاني/يناير 2018(18).

التقدم المحرز في إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية:

خط الأساس الإقليمي لمؤشر التنمية المستدامة 6.5.2

(E/ESCWA/SDPD/2018/WP.1)

59- تقدم الوثيقة خط أساس للمقصد 6.5.2 في المنطقة العربية، وتستكشف السبل لتحسين التعاون بين بلدان المنطقة في مجال المياه العابرة للحدود. وتستند إلى المعلومات التي جمعتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا واليونسكو في عملية إعداد التقارير عن التعاون في مجال مصادر المياه الجوفية و/أو السطحية المشتركة في إطار مبادرة الرصد العالمية بشأن الهدف 6 للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وتشدد الوثيقة على أهمية تعزيز مشاركة البلدان العربية في الجولة الثانية من التقارير، نظراً إلى قلة البلدان التي قدمت بيانات للتقرير الأول. وتتضمن الوثيقة توصيات لتحسين عملية إعداد التقارير والتعاون الإقليمي بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة.

2- اجتماعات وورش عمل

اجتماع فريق خبراء حول تعزيز التعاون في إدارة الموارد المائية المشتركة

في إطار الاتفاقات العالمية والإقليمية

(بيروت، 6-7 كانون الأول/ديسمبر 2018)

60- عقدت الإسكوا الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وقد أسهم في تعزيز قدرة الدول الأعضاء في الإسكوا على تحسين التعاون عبر الحدود بشأن الموارد المائية المشتركة دعماً لتنفيذ خطة عام 2030 على مستوى المنطقة العربية. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء، بحثوا، في اليوم الأول، فرص

التعاون بشأن الموارد المائية المشتركة، وما يواجهه ذلك من تحديات، مع مراعاة خصوصيات المنطقة العربية. وتخلل اليوم الثاني اجتماع مغلوق، دُعيت إليه جامعة الدول العربية وأجريت فيه مناقشات متخصصة لصياغة المبادئ التوجيهية للتعاون في مجال الموارد المائية المشتركة في المنطقة، وذلك بموجب قرار للمجلس الوزاري العربي للمياه يطلب فيه إلى الإسكوا وجامعة الدول العربية تنظيم مثل هذه المشاورات الحكومية.

3- تقديم المساعدة إلى الهيئات الحكومية

الاجتماعان السادس عشر والسابع عشر للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 24-25 كانون الثاني/يناير 2018؛ الكويت، 29 نيسان/أبريل - 1 أيار/مايو 2018)

و
الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه (الكويت، 2 أيار/مايو 2018)

61- شاركت الإسكوا في الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه، وقدمت عروضاً وكان لها مداخلات بشأن متابعة الخدمات التي يقدمها المركز الإقليمي للمعارف وطلبات الدول الأعضاء في الإسكوا بإنشاء مركز عربي لسياسات تغير المناخ؛ والدعم المقدم للمشاورات بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه، وإدارة الموارد المائية المشتركة؛ والدعم المقدم لتنقيح خطة عمل الاستراتيجية العربية للأمن المائي والمبادرة العربية بشأن ترابط الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية. واستعرضت الإسكوا أيضاً في الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه نتائج الاجتماع التحضيري الإقليمي بشأن قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2018.

4- المساهمة الفنية في المنتديات الإقليمية والعالمية والاجتماعات المشتركة بين الوكالات

المؤتمر العربي الثالث للمياه (الكويت، 2-3 أيار/مايو 2018)

62- استضافت وزارة الكهرباء والماء في الكويت المؤتمر العربي الثالث للمياه على هامش دورة عام 2018 للمجلس الوزاري العربي للمياه. وشارك في المؤتمر فريق رفيع المستوى يضم وزراء المياه من الجزائر، والبحرين، والعراق والكويت، والوكيل الأول لوزارة الموارد المائية والري في مصر. ونظمت الإسكوا جلسة عن أثر تغير المناخ على الموارد المائية، تضمنت عروضاً عن مبادرة ريكار قدمها مركز أكساد، ومنظمة الأغذية والزراعة، والإسكوا، ودراسات حالة من لبنان ودولة فلسطين.

لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

63- شاركت الإسكوا في الاجتماع التاسع والعشرين لكبار مديري البرامج للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (ستوكهولم، 24-25 آب/أغسطس 2018) وساهمت في مناقشة شاركت فيها عدة وكالات بشأن المياه، وتغير المناخ، والتعاون الإقليمي. وشاركت الإسكوا أيضاً في حلقة حوار عن المناصرة الداخلية: تعزيز المياه والصرف الصحي داخل المنظمات.

64- كما شاركت في الاجتماع الثلاثين لكبار مديري البرامج للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (روما، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2019). وأعدت الإسكوا تقريراً عن إنجازات فريق العمل المعني بالتنسيق الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، الذي تترأسه مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وعن استكمال اختصاصاته. وأُتْرِح إنشاء فريق خبراء دائم على الصعيد الإقليمي تقوده الإسكوا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ووجهت دعوة إلى الأعضاء والشركاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية للانضمام إلى الفريق ودعم إعداد اختصاصاته.

65- وأسهمت الإسكوا بموازة ذلك في تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2018 بقيادة برنامج اليونسكو العالمي لتقييم الموارد المائية، وقد ركّز على الحلول المستمدة من الطبيعة لمعالجة قضايا المياه. فقدمت دراسات حالة عن تجارب ناجحة في تطبيق مفهوم الحمى لإعادة إحياء الأراضي ونهْج حفظ الماء في الأردن، والكفاءة في استخدام الأراضي الرطبة الاصطناعية لمعالجة مياه الصرف الصحي في مصر ولبنان.

الفريق العامل المعني بالمياه في آلية التنسيق الإقليمي

66- استناداً إلى المشاورات التي أجراها فريق العمل المعني بالتنسيق الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وإلى الاجتماع القطاعي الثالث عشر للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة لحفظ وإدارة الموارد المائية في المنطقة العربية (القاهرة، 23-25 تشرين الأول/أكتوبر 2017)، وإلى التوصيات الصادرة عنهما، أنشأت آلية التنسيق الإقليمي فريق العمل المعني بالمياه في تشرين الثاني/نوفمبر 2017. ونظمت الإسكوا الاجتماع الأول لفريق العمل في القاهرة يومي 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وشارك فيه أكثر من عشر منظمات. وانتُخبت جامعة الدول العربية رئيساً لفريق العمل واليونسكو نائباً للرئيس. وتضطلع الإسكوا بدور الأمانة الدائمة للفريق.

أسبوع المياه العربي الخامس (البحر الميت، 3-7 آذار/مارس 2019)

67- ترأست الإسكوا عدداً من الجلسات في أسبوع المياه العربي الخامس الذي نظّمته الجمعية العربية لمراقب المياه كما ساهمت في عددٍ من العروض المقدّمة خلاله. كما كان لها مداخلة في الجلسة العامة عن المياه والسلام بقيادة مركز المياه في جنيف؛ ومساهمة في جلسة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية التي ركزت على رصد الهدف 6 وتقديم التقارير ذات الصلة؛ وقدمت حلولاً مستمدة من الطبيعة لمعالجة قضايا المياه في المنطقة في جلسة بقيادة برنامج اليونسكو العالمي لتقييم الموارد المائية؛ وترأست جلسة عن الأمن المائي نظمتها الجمعية العربية لمراقب المياه؛ وقدمت عرضاً عن مبادرة ريكار في جلسة عن تغيُّر المناخ نظمتها أيضاً الجمعية العربية لمراقب المياه.

أيام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 2019 (القاهرة 31 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2019)

68- شاركت الإسكوا في إعداد وتنفيذ أيام الأراضي والمياه لعام 2019 التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة من خلال المشاركة في حلقات الحوار وتقديم عروض عن تغيُّر المناخ والأمن الغذائي. ونظمت الإسكوا أيضاً

معرضين عن الأمن الغذائي وتغيّر المناخ، شملاً المركز الإقليمي للمعارف ومشروعاً تقوده الإسكوا عن أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية، وإطلاق سلسلة من دراسات الحالة لتقييم أثر تغيّر المناخ على الإنتاجية الزراعية لعدد من المحاصيل.

69- وتعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية لتنظيم اجتماع مشترك لوزراء الزراعة والموارد المائية في 4 نيسان/أبريل 2019. وأسفر الاجتماع عن إعلان القاهرة الذي يمهد السبيل لإضفاء الطابع المؤسسي على آلية التنسيق بين قطاعي المياه والزراعة، وللتخطيط المتكامل، ولآلية تمويل مبتكرة، ولخارطة طريق لمتابعة التقدم والرصد.

جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز قدرة الدول الأعضاء والمجتمعات المحلية القابلة للتأثر على التكيف مع تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية.

1- اجتماعات وورش عمل

الدورة الوزارية الثلاثون للإسكوا-نشاط جانبي (بيروت، 25-28 حزيران/يونيو 2018)

70- نظمت الإسكوا نشاطاً جانبياً في الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا عن تغيّر المناخ في المنطقة العربية: الأدوات والأساليب التكنولوجية لتوجيه السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ (بيروت، 27 حزيران/يونيو 2018). وعرض النشاط كيف صار من الممكن إعداد نماذج مناخية وهيدرولوجية إقليمية وإجراء تقييم متكامل لقابلية التأثر في المنطقة العربية بفضل قدرات استخدام الحوسبة العالية الأداء ونظم المعلومات الجغرافية. وعزز النشاط أيضاً المناقشة بشأن استخدام النتائج العلمية لمبادرة ريكار في المفاوضات والسياسات المتعلقة بتغيّر المناخ والتخطيط للتكيف معه. وأطلق في هذه المناسبة الموقع الإلكتروني للمركز الإقليمي للمعارف. وأسهم النشاط في إثراء المناقشات التي أدت إلى اعتماد القرار 329 (د-30) بشأن إنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ في المنطقة العربية.

2- تقديم المساعدة إلى الهيئات الحكومية

الاجتماع التاسع عشر للمجموعة التفاوضية العربية لتغيّر المناخ (القاهرة، 4-5 شباط/فبراير 2018)

71- حضرت الإسكوا الاجتماع التاسع عشر للمجموعة التفاوضية العربية لتغيّر المناخ. وتجتمع المجموعة تحت رعاية مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وتشارك الإسكوا بصفتها عضو في الأمانة المشتركة للجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية التي تسدي المشورة إلى المجلس. وعرضت الإسكوا آخر التطورات في مبادرة ريكار. وناقش المشاركون قضايا مختلفة، مثل تدابير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره.

الاجتماع الثالث للجنة الفرعية لإدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ
(القاهرة، 15 شباط/فبراير 2018)

72- قدمت الإسكوا في الاجتماع الثالث للجنة الفرعية لإدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ التابعة للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية تقريراً عن الخدمات المتعلقة بالأرصاد الجوية المقدمة في إطار مبادرة ريكار. وأعرب المشاركون عن اهتمامهم باستنتاجات التقرير السابع للإسكوا عن المياه والتنمية بشأن الربط بين تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية لفهم أفضل للعلاقة بين مؤشرات الظواهر المناخية الشديدة التي وُضعت في إطار مبادرة ريكار والعوامل التي تحدد خسائر الكوارث.

الدورة الثانية لمجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والشؤون المناخية
(القاهرة، 26 نيسان/أبريل 2018)

73- حضرت الإسكوا الدورة التي ركزت على تحسين فعالية الخدمات المتعلقة بالأرصاد الجوية. واتفق المشاركون على وضع استراتيجية عربية للأرصاد الجوية وإعداد خطة تنفيذ لها. وأعربت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية عن تقديرها للتدريب في مجال العواصف الرملية والغبارية، الذي شاركت في تيسيره المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والإسكوا واستضافته الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية في شباط/فبراير 2018.

الاجتماع الثاني والعشرون للمجموعة التفاوضية العربية لتغيّر المناخ
(القاهرة، 5-7 شباط/فبراير 2019)

74- شاركت الإسكوا في الاجتماع الثاني والعشرين للمجموعة التفاوضية العربية لتغيّر المناخ، وأبلغت المفاوضين بالأنشطة المنقّذة من خلال المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ. واتفق المشاركون على تاريخ ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة حول تنمية القدرات من أجل مفاوضات تغيّر المناخ للبلدان العربية ومكان انعقادها وجدول أعمالها. وستنظم الإسكوا بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيسكو، ورشة العمل.

3- المساهمة الفنية في المنتديات الإقليمية والعالمية والاجتماعات المشتركة بين الوكالات

مؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه
(الكويت، 12-14 آذار/مارس 2019)

75- شاركت الإسكوا في مؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه الذي استضافه معهد الكويت للأبحاث العلمية. وقدمت الإسكوا فيه عروضاً عن أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية. وتلته ورشة عمل فنية بشأن منهجية التقييم المتكامل لمبادرة ريكار حضرها مشاركون في المؤتمر وباحثون من المعهد. وركزت ورشة العمل على أدوات تقييم تغيّر المناخ، والوصول إلى البيانات والتحليلات، وتطبيق التقييم المتكامل باستخدام أدوات نُظمت المعلومات الجغرافية.

4- مشاريع ميدانيةمبادرة ريكارالمرحلة الثانية من مشاورات مبادرة ريكار
(بيروت، 30-31 أيار/مايو 2018)

76- ضم الاجتماع شركاء من مبادرة ريكار وممثلين عن الدول الأعضاء للإعداد للمرحلة التالية من أنشطة مبادرة ريكار. وناقش المشاركون أركان العمل المحتملة لتوليد المزيد من التحاليل لآثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية؛ وتحسين قدرات الأفراد والمؤسسات على تقييم تغيّر المناخ والتكيّف معه؛ وتيسير الوصول إلى المعارف العلمية لتوجيه صنع السياسات وإنفاذها. كما ناقشوا الشراكات والترتيبات التشغيلية للبناء على قاعدة المعارف الإقليمية لمبادرة ريكار.

سلسلة منشورات ريكار

77- أضيف عدد من التقارير إلى سلسلة منشورات ريكار في عام 2018، بما في ذلك التقرير العربي لتقييم تغيّر المناخ: موجز تنفيذي⁽¹⁹⁾، وتقريران فنيان أحدهما من إعداد مركز أكساد عن اتجاهات تغيّر المناخ في المنطقة العربية وأثرها على الموارد المائية⁽²⁰⁾، وقد تم تحديثه وإصداره باللغة العربية في عام 2018؛ وتقرير عن أثر تغيّر المناخ على الظواهر المناخية الشديدة في عددٍ من أحواض المنطقة العربية (بالإنكليزية) أعدّه مركز أكساد بالتعاون مع الإسكوا⁽²¹⁾.

78- وتعمل الإسكوا مع مركز أكساد على تصميم وإصدار وثائق إضافية في سلسلة منشورات ريكار في عام 2019، بما في ذلك ملاحظة فنية عن المبادئ التوجيهية للوصول إلى إسقاطات التجربة المنسقة لتقليص النطاقات المناخية⁽²²⁾، وتقرير فني عن تطبيقات التقييم المتكامل لقابلية التأثر في القطاع الزراعي اللبناني، يُعد بالتعاون مع وزارة الزراعة في لبنان. كما ستصدر في عام 2019 النسخة العربية للتقرير العربي لتقييم تغيّر المناخ والموجز التنفيذي.

المركز العربي الإقليمي للمعارف المتعلقة بتغيّر المناخ

79- بناءً على طلب من معهد بحوث الموارد المائية في مصر، عمدت الإسكوا مع مركز أكساد إلى تنظيم ورشة تدريب وطنية بشأن تطبيق تقييمات آثار تغيّر المناخ وقابلية التأثر في معهد بحوث الموارد المائية (القاهرة، 11-15 آذار/مارس 2018) في إطار الخدمات التي يقدمها المركز الإقليمي للمعارف. وشارك 22 باحثاً من وزارة الموارد المائية والري في التدريب، نصفهم من النساء.

(19) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Summary](#)(20) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.4/rev.1](#)(21) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/TechnicalReport.5](#)(22) [E/ESCWA/SDPD/2018/RICCAR/TechnicalNote.3](#)

80- وفي عامي 2018 و2019، تلقت الإسكوا عدداً من الطلبات المتعلقة بمجموعات البيانات لمبادرة ريكار، وخرائط وعروض متخصصة، فقدمت إلى مسؤولين حكوميين، وباحثين وواضعي النماذج في وزارة الموارد المائية والري في مصر، ووزارة المياه والري في الأردن، ووزارة الزراعة في لبنان، ووكالة التنمية الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، ومؤسسة "Aria Technologies" في فرنسا، وجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية في المغرب، وجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة. ووضعت استمارة لتقديم الطلبات لتيسير الاستجابة وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لمبادرة ريكار. واستفادت الأفرقة الوطنية من مجموعات بيانات ريكار لإجراء التحليل في تسع دراسات حالة وطنية عن أثر تغير المناخ على الإنتاجية الزراعية لعدد من المحاصيل، أعدتها بدعم من مركز أكساد ومنظمة الأغذية والزراعة في إطار المشروع الذي تقوده الإسكوا عن أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية.

81- وأطلق الموقع الإلكتروني للمركز العربي للمعارف (www.riccar.org) في الدورة الثلاثين للإسكوا. واستكملت الإسكوا مع منظمة الأغذية والزراعة في عام 2018 اتفاقاً تعمل بموجبه المنظمة على تطوير واستضافة مكون بوابة البيانات التابعة للمركز الإقليمي للمعارف. وأرسلت جميع مجموعات بيانات مبادرة ريكار إلى منظمة الأغذية والزراعة بناءً على نظام تصنيف متفق عليه وهي تستخدم لتزويد الموقع بالبيانات التي يناهز حجمها 1 تيرابايت. وأطلقت النسخة التجريبية من بوابة البيانات في مؤتمر أيام الأراضي والمياه الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة في نيسان/أبريل 2019، وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لمبادرة ريكار وعلى موقع <https://rkh.apps.fao.org>. وتعمل الإسكوا حالياً على تجميع الخدمات الاستشارية وطلبات التدريب، وتوفير البيانات للمركز الإقليمي للمعارف في إطار عمل المركز العربي لسياسات تغير المناخ، الذي طالبت فيه اللجنة التنفيذية للإسكوا في أيار/مايو 2017 وأنشئ في حزيران/يونيو 2018 عملاً بقرار صادر في الدورة الثلاثين للإسكوا.

الاجتماع الثاني للمنتدى العربي لتوقعات المناخ (القاهرة، 13-14 شباط/فبراير 2018)

82- عملت الإسكوا على تنسيق الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية. وأكد ممثلو السلطات المعنية بالأرصاد الجوية في المنطقة العربية الحاجة إلى تحسين فهم مصادر إسقاطات المناخ، وأهمية إجراء تقييمات مناخية وعمليات رصد على نحو منظم. وتم الاتفاق على أن ينظم المنتدى جلسات تدريب على استخدام البيانات المناخية لصانعي القرار في القطاعات المعنية. وتدعم الإسكوا المنتدى من خلال دعم الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لمبادرة ريكار، وهو من هيئات اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية.

المؤتمر الدولي المعنى بمقاييس وتقنيات التكيف من أجل المياه والزراعة ومدن أكثر قدرة على مواجهة آثار تغير المناخ (بنجرير، المغرب 26-27 تشرين الأول/أكتوبر 2018)

83- عقدت الإسكوا ومبادرة ريكار شراكة مع جامعة محمد السادس للفنون التطبيقية لتنظيم المؤتمر. وناقش فيه ممثلون من المؤسسات الحكومية، والسلطات المحلية، ومفاوضون في قضايا المناخ من أفريقيا أحدث التقنيات والمقاييس وأدوات الرصد للتكيف في مجالات المياه والزراعة والمدن القادرة على الصمود. وسبق المؤتمر

تنظيم دورات متقدمة عن مقاييس التقييم والتقنيات في الزراعة والمياه (المغرب 24-25 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، بدعم من الإسكوا ومبادرة ريكار لتحسين المهارات التقنية في مجالات تقييم تغير المناخ، والتقييم معه، والمقاييس لرصد تدابير التقييم، مع التركيز على قطاعي الزراعة والمياه.

الاجتماع الثالث للمنتدى العربي لتوقعات المناخ (القاهرة، 26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)

84- نظمت جامعة الدول العربية بالشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والإسكوا الاجتماع الثالث للمنتدى العربي لتوقعات المناخ، واستضافته الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية. وتزامن الاجتماع مع الدورة الحادية عشرة للمنتدى المتوسطي حول التوقعات المناخية، والدورة العشرين لمنتدى توقعات المناخ في جنوب شرق أوروبا، والدورة الثالثة عشرة لمنتدى توقعات المناخ لشمال أفريقيا. وتم التوافق في الاجتماع على إجراء توقعات موسمية، وتمكن المشاركون من تبادل الآراء بشأن عمل مننديات توقعات المناخ الأخرى التي تغطي أجزاءً من المنطقة.

التقييم الخارجي

85- أنجز في 1 حزيران/يونيو 2018 تقييم خارجي لفترة تمويل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي الرئيسية لمبادرة ريكار، الممتدة من كانون الأول/ديسمبر 2010 إلى كانون الأول/ديسمبر 2017. وفيما يلي مقتطفات من نتائج تقرير التقييم الرئيسية:

- المشروع موثق على نحو جيد جداً ويتيح العديد من المنشورات والتقارير والمنتجات المفيدة العالية الجودة بالإضافة إلى الأدوات الإلكترونية الصادرة للمرة الأولى في المنطقة العربية. وتبين أن المشروع بالغ الأهمية على الصعيد الإقليمي. فهو يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومع ولاية الإسكوا لمعالجة قضايا تغير المناخ والمياه التي هي بالغة الأهمية في إطار برنامج الإسكوا الفرعي بشأن الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة؛
- واتسم المشروع بدرجة عالية من الفعالية لكونه، حتى تاريخ انتهائه، حقق معظم النتائج المرتقبة: أنشئ في المنطقة العربية مركز معارف إقليمي لمعلومات المناخ والموارد المائية والنمذجة؛ وازداد الوعي بآثار تغير المناخ على الموارد المائية في المنطقة؛ وأعدت خرائط جغرافية مكانية للمساعدة في نقل المواد التقنية في أشكال سهلة يتيسر استخدامها في السياسات العامة؛ وأُنِحت المعلومات والوثائق المُعدّة في إطار المشروع في نسخ مطبوعة وإلكترونية وفي وسائط الإعلام على شبكة الإنترنت؛
- تحقق هدف المشروع على نحو مرضٍ مع إنشاء إطار منهجي استشاري ومتكامل للمنطقة لتحديد أوجه الضعف الاجتماعية-الاقتصادية والبيئية الناجمة عن آثار تغير المناخ على الموارد المائية، بما في ذلك تحليل الظواهر المناخية الشديدة. ووفقاً للتوقعات، زوّد المشروع الدول الأعضاء المعنية بمعلومات وأدوات مفيدة لتحسين معدل نجاح التنبؤات والإسقاطات ودراسة الظواهر المناخية الشديدة والكوارث المرتبطة بالمناخ. وأتاح منبراً مشتركاً لدراسة آثار تغير المناخ على موارد المياه العذبة والقطاعات ذات الصلة والتصدي لها في المنطقة العربية، كما يشكل أساساً

للحوار وتحديد الأولويات وصياغة السياسات المتعلقة بالتكيف مع تغيّر المناخ على الصعيد الإقليمي. وهيأت المبادرة أوجه تآزر جديدة لتبادل الخبرات والآراء في مجال آثار تغيّر المناخ على المياه في المنطقة العربية بين الوزارات، والمؤسسات المتخصصة مثل مؤسسات الأرصاد الجوية وغيرها، وأنشأت إطاراً مناسباً لتبادل المعلومات والمعارف المتعلقة بالمياه وتغيّر المناخ وغيرها من القضايا ذات الصلة؛

- ونظراً إلى دورة حياة المشروع الطويلة، علماً أنه أُطلق في عام 2010، يتسم بالأغلب بالاستدامة في هذه المرحلة، على أن تُطلق مرحلة جديدة من أجل: (1) الاستفادة من الزخم الحالي، (2) توطيد النتائج المحققة (تيسير الوصول إلى مركز المعارف الإقليمي وضمان تحديثه المنتظم، وتمكين المنتدى العربي لتوقعات المناخ)، (3) إجراء المزيد من الدراسات من قبيل التقييمات والتحليلات المتكاملة لتغيّر المناخ والظواهر المناخية الشديدة على صعيد المنطقة والبلدان والأحواض والقطاعات، وأنشطة بناء القدرات وتعزيز عمل المؤسسات. ويُعد المشروع مستداماً من الناحية المؤسسية بفضل ملكية صانعي السياسات في الدول الأعضاء المعنية للمبادرة الإقليمية. ومن الأدلة الإضافية على الاستدامة، الطلب والقرار الذي اعتمده الدول الأعضاء في الإسكوا في عام 2017 بإنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ في الإسكوا؛
- وقد كان للمشروع دوراً هاماً في إنتاج المعارف والمعلومات المتعلقة بآثار تغيّر المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية. ويتوطد أثر المشروع في حال وُضعت مرحلة جديدة للبناء على ما أنجز والمضي قدماً.

86- ويتضمن التقرير الخارجي توصيات على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي لكفالة استدامة مركز المعارف الإقليمي والمضي قدماً. وسيسترد بالتقييم في تنفيذ فترة التمديد والمرحلة التالية من الأنشطة.

أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية

87- تعمل الإسكوا على تنفيذ مشروع أمن الغذاء والمياه في المنطقة العربية الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي منذ عام 2015. ويدعم المشروع المبادرة العربية للترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة وتقدم التقارير ذات الصلة بانتظام إلى المجلس الوزاري العربي للمياه.

88- وفي عامي 2018 و2019، ازداد تركيز المشروع على أثر تغيّر المناخ على الإنتاجية الزراعية، استناداً إلى نتائج النمذجة المناخية لمبادرة ريكار ونموذج AquaCrop. فشمل سلسلة من ورشات العمل الإقليمية المنفذة بالشراكة مع مركز أكساد ومنظمة الأغذية والزراعة، منها ورشة عمل تدريبية بشأن استخدام نموذج AquaCrop لتقييم أثر تغيّر المناخ على إنتاجية المحاصيل (بيروت، 26-28 شباط/فبراير 2018)، ضمت 24 مشاركاً (منهم 6 نساء) من العراق، والأردن، ولبنان، ودولة فلسطين؛ وورشة عمل تدريبية مماثلة (بيروت، 1-3 آذار/مارس 2018) ضمت 27 مشاركاً (منهم 9 نساء) من البحرين، ومصر، والمغرب، والسودان، وتونس واليمن.

89- وقدم المشروع أيضاً الدعم إلى أول اجتماع مشترك لوزراء الزراعة والمياه، الذي عُقد بالشراكة مع جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة في القاهرة في 4 نيسان/أبريل 2019، اختتاماً لمؤتمر أيام الأراضي والمياه. ومن المتوقع أن تدعم هذه الآلية الحكومية الدولية

المشتركة بين الوزارات التكامل في وضع السياسات والإجراءات في قطاعي المياه والزراعة. كما يدعم المشروع التدريب وتطوير الممارسات الزراعية الجيدة في المنطقة، بما يعزز الكفاءة في استخدام المياه؛ وتقييم الأمن الغذائي على الصعيدين الإقليمي والوطني.

ثالثاً- في التعاون الفني والخدمات الاستشارية

90- قُدمت مجموعة من أنشطة التعاون الفني والخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء في الإسكوا بناءً على طلب منها منذ آذار/مارس 2017. وهي ترد في ما يلي مقسمة في مجموعتين حسب الموضوع، تركز إحداها على الدعم المقدم لتحسين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة، والأخرى على تغيير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ووظف مستشاراً إقليمياً معني بأمن الغذاء ومستشار إقليمياً معني بنظم المعلومات الجغرافية لتحليل تغيير المناخ في عامي 2018 و2019 للاستجابة للطلبات الواردة من الدول الأعضاء في هذين المجالين.

ألف- الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء

91- اجتمعت الإسكوا مع ممثلين من وزارة الكهرباء ووزارة الموارد المائية ووزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية العربية السورية ولجنة التعاون الدولي (دمشق، 19-21 شباط/فبراير 2018) لمناقشة مجالات التعاون الفني لدعم صياغة السياسات والاستراتيجيات الوطنية في قطاعي المياه والطاقة. وعُقد اجتماع للمتابعة (دمشق، 4 حزيران/يونيو 2018)، ضم أيضاً ممثلين من الوزارات المسؤولة عن الزراعة والبيئة. ومن المجالات التي تُقدّم فيها خدمات التدريب تغيير المناخ وإدارة الموارد المائية المشتركة.

92- وطلبت وزارة الزراعة في لبنان تدريباً ودعمًا في تقييم قابلية التأثر بتغيير المناخ باستخدام أدوات نظام المعلومات الجغرافية ونموذج AquaCrop. وبناءً على طلب رئيس مجلس النواب اللبناني، اجتمعت الإسكوا مع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في شباط/فبراير وأيار/مايو 2019 لمناقشة بناء القدرات والدعم الفني للسلطة. كما اجتمعت الإسكوا مع وزير الزراعة اللبناني في أيار/مايو 2019 لمناقشة طلبات الدعم الفني في مجال تكنولوجيات الزراعة، ووضع استراتيجية زراعية جديدة، والتأمين في الزراعة. وتعمل جهات التنسيق على وضع خطة عمل 2019-2020 يبدأ تنفيذها في تموز/يوليو 2019.

93- ولمتابعة هذه المشاورات، شارك مسؤولون لبنانيون من عدة هيئات معنية بالمياه والزراعة، بما فيها وزارة الزراعة في لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، ومسؤولون سوريون يمثلون وزارتي المياه والزراعة في ورشة عمل استعرضت فيها أدوات نظام المعلومات الجغرافية لتحليل تغيير المناخ (بيروت، 26-28 آذار/مارس 2019)، ونظمتها الإسكوا مع مركز أكساد في سياق التعاون الفني وتقديم خدمات مركز المعارف الإقليمي إلى الدول الأعضاء.

94- وبناءً على طلب من وزارة الزراعة في الأردن، تقدم الإسكوا خدمات استشارية فنية متعددة التخصصات لوضع إطار متكامل للتخطيط والرصد في تنفيذ استراتيجية وطنية للأمن الغذائي في سياق أهداف التنمية المستدامة، تغطي استخدام المياه والإنتاجية الزراعية. وشملت الخدمات تنظيم ورشتي عمل في عمّان (10-11 كانون الأول/ديسمبر 2018؛ 29-30 نيسان 2019). وقدمت الإسكوا، خلال بعثة إلى عمّان في آذار/مارس 2019، الدعم أيضاً إلى المركز الوطني للبحوث الزراعية التابع للوزارة لوضع استراتيجية خمسية جديدة. وأقر المجلس

الاستراتيجية في نيسان/أبريل 2019، وعُقدت ورشة عمل لبناء القدرات يومي 24 و25 نيسان/أبريل 2019 لمساعدة الفريق الرفيع المستوى في تحويل أولويات الاستراتيجية إلى مذكرات مفاهيمية مكيفة لتعميم أهداف محددة من خطة عام 2030 والأمن الغذائي.

95- وبناءً على طلب من السودان، تتشاور الإسكوا مع وزارة الزراعة والغابات والنظراء الوطنيين لتعميم نهج سلاسل القيمة في المشاريع الزراعية، ودعم رصد وتقييم الإنتاج الزراعي، وخدمات التخزين وما بعد الحصاد، وزيادة خدمات التوعية لمديرية الرابطة الزراعية في الوزارة. ونظمت بعثة استشارية في الفترة من 25 إلى 29 آذار/مارس 2019. ووردت طلبات مساعدة في مجالات المياه والأمن الغذائي من العراق، وموريتانيا، والمغرب، وتونس، والإسكوا تعمل على الاستجابة لها.

باء- تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث

96- اتسع نطاق الدعم الذي تقدمه الإسكوا إلى الدول الأعضاء في مجال تغيّر المناخ من خلال إنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ عملاً بقرار الإسكوا 329 (د-30). ولذلك ترد جميع خدمات التعاون الفني والأنشطة من موارد من خارجه الميزانية المتصلة بتغيّر المناخ المنفذة بعد 1 تموز/يوليو 2018 في إطار أنشطة المركز في وثيقة برلمانية منفصلة. ولذلك تقتصر المعلومات المعروضة في ما يلي على الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لبناء القدرات قبل إنشاء المركز.

1- الدعم المقدم للمفاوضين العرب في مجال تغيّر المناخ

97- نظمت جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو ورش العمل الإقليمية الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة والثانية عشرة بشأن تنمية قدرات البلدان العربية على المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ (بيروت، 10-13 نيسان/أبريل 2017)؛ (القاهرة، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017)؛ (الكويت، 3-5 نيسان/أبريل 2018)؛ (القاهرة، 13-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)؛ (بيروت، 7-8 نيسان/أبريل 2019).

98- وثُقت في ورشة العمل الثامنة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ لعام 2016، ووسائل التنفيذ الواردة في اتفاق باريس، وإطار الشفافية، ووصول البلدان العربية إلى الصندوق الأخضر للمناخ؛ وفي ورشة العمل التاسعة قضايا تمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ والتكنولوجيا، والآثار المترتبة على الانبعاثات الناجمة عن انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس، والتحديات القانونية والمالية؛ وفي ورشة العمل العاشرة قضايا الحوار التيسيري لعام 2018 والمسائل المتعلقة بالزراعة باعتبارها بنياً جديداً للمفاوضات، والتجارة وتدابير الاستجابة، بالإضافة إلى المساهمات المحددة وطنياً والتعاون الدولي؛ وفي ورشة العمل الحادية عشرة تدابير الاستجابة، وأسواق الكربون، والهدف العالمي المتعلق بالتكثيف، وبرنامج العمل المتعلق باتفاق باريس وصولاً إلى مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ لعام 2018؛ وفي ورشة العمل الثانية عشرة مواضيع مؤتمر كاتوفيتشي، وإدماج تدابير الاستجابة والفوائد المشتركة في آليات الامتثال والشفافية وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ.

2- دعم خدمات الأرصاد الجوية العربية

99- بناءً على طلب من جامعة الدول العربية والهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، التي ترأس اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية، نظمت الإسكوا مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ورشة عمل تدريبية حول العواصف الرملية والترابية في المنطقة العربية (القاهرة، 10-12 شباط/فبراير 2018) بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. واستضافت الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية ورشة العمل التي شاركت فيها المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية، والوكالة الحكومية الإسبانية للأرصاد الجوية، ومركز برشلونة للحوسبة الفائقة. ويسر الاجتماع التوصل إلى فهم أفضل للأثر المتعدد الأبعاد للعواصف الرملية والترابية وتداعياتها على قابلية تأثر القطاعات الاجتماعية-الاقتصادية والنظم الإيكولوجية. واتفق المشاركون في ورشة العمل (58 مشاركاً منهم 10 نساء) على مجموعة من الأنشطة المنسقة لدعم الأنشطة المستقبلية على الصعيد الإقليمي.

3- تقديم الدعم للدول الأعضاء

100- بناءً على طلب من الهيئة العامة للبيئة في الكويت، ساهمت الإسكوا في حلقة دراسية بشأن تغير المناخ نظمتها الهيئة (الكويت، 2 نيسان/أبريل 2018). وشارك فيها أكثر من 30 خبيراً من الهيئة العامة للبيئة، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، ومعاهد البحوث والجامعات. وركزت العروض والمناقشات التي تلتها على توقعات النمذجة المناخية والهيدرولوجية وما يرتبط بها من تقييم لجوانب الضعف الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني في الكويت.

101- وبناءً على طلب من وزارة الصحة والبيئة في العراق، ساهمت الإسكوا في ورشة عمل حول مشروع التأهب للصندوق الأخضر للمناخ في العراق (بغداد 10-12 حزيران/يونيو 2018). وتناولت المناقشات إنشاء سلطة وطنية عراقية مخصصة، وتحديد أدوارها ومسؤولياتها والمبادئ التنفيذية. كما تطرقت إلى المسائل والإجراءات المرتبطة بإعداد المساهمات المحددة وطنياً في العراق. وقدمت طلبات رسمية للحصول على دعم الإسكوا، بالتنسيق مع مكتب الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في القاهرة، في تنفيذ أنشطة بناء القدرات والتدريب بشأن إعداد التقارير عن مؤشرات سيندائي ومنهجيات DesInventar الجديدة المتعلقة بمعايير الحد من مخاطر الكوارث وارتباطها بأدلة الظواهر المناخية الشديدة المُعدّة ضمن مبادرة ريكار.

4- مجموعة من طلبات الحصول على التدريب والدعم الفني ضمن أنشطة المركز العربي لسياسات تغير المناخ

102- بناءً على طلب من اليونسكو، شاركت الإسكوا في اجتماع إقليمي بشأن الأخلاقيات الخاصة بتغير المناخ (القاهرة، 25 أيلول/سبتمبر 2018)، وقدمت عروضاً عن نتائج مبادرة ريكار المتعلقة بالأخلاقيات الخاصة بتغير المناخ، وإنشاء المركز العربي لسياسات تغير المناخ، وأركان العمل في المبادرة.

103- وبناءً على طلب من المجلس الأعلى للتخطيط والجمعية العُمانية للمياه، ساهمت الإسكوا ومركز أكساد في الندوة الرابعة حول الأعاصير المدارية والفيضانات المفاجئة (مسقط، 8-9 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، وقدمت توقعات مبادرة ريكار لتغير المناخ في المنطقة العربية. وخلال الاجتماع، أعرب ممثلون من وزارة البيئة

والشؤون المناخية، وجامعة السلطان قابوس عن رغبتهم في التعاون مع الإسكوا في مجال تغيّر المناخ بالاستناد إلى المعلومات والأدوات والمنهجيات المتاحة في إطار مبادرة ريكار.

104- وبناءً على طلب من وزارة الزراعة في لبنان، نظمت الإسكوا مع مركز أكساد ورشة تدريب وطنية عن تطبيق تقييمات آثار تغيّر المناخ وقابلية التأثر في لبنان (بيروت، 26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) لدعم التقييم المتكامل لقابلية تأثر محاصيل محددة. ويندرج هذا النشاط في إطار الدعم الفني الذي يقدمه مركز المعارف الإقليمي.

105- وبناءً على طلب من وزارة الصحة والبيئة في العراق، وبالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، استضافت الإسكوا وشاركت في تنظيم ورشة العمل الوطنية حول أداة رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في العراق (بيروت، 18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018)⁽²³⁾.

106- وبناءً على طلب من وزارة الموارد المائية والري في مصر، نُظّم تدريبٌ لنصف يوم بشأن تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه للمهنيين الشباب الأعضاء في اللجنة الدولية للري والصرف، خلال أسبوع القاهرة للمياه (القاهرة، تشرين الثاني/نوفمبر 2018).

107- واستجابة لطلب متابعة من الجمعية العُمانية للمياه، شاركت الإسكوا في مؤتمر عُمان للطاقة والمياه المعني بمعالجة الترابط بين الطاقة والمياه من خلال النهج المتكاملة والتعاون الإقليمي (مسقط، 22-24 نيسان/أبريل 2019). ونظمت الإسكوا حلقتين دراسيتين، الأولى عن الأمن المائي والترابط، والثانية عن التقييم المتكامل في مبادرة ريكار ونتائجه، مع التركيز على استنتاجات دراسة حالة في عُمان.
